

بيان صحفي

الحرب على غزة: حزب التحرير / ماليزيا يسلم مذكرة ويدعو القوات المسلحة الماليزية إلى الجهاد (مترجم)

عقد حزب التحرير / ماليزيا مظاهرة أمام وزارة الدفاع حيث تجمع أكثر من ٢٠٠ من أعضائه وأنصاره أمام الوزارة، ودعا القوات المسلحة الماليزية إلى القتال (الجهاد) فوراً في غزة. وقد انطلقت المسيرة من مسجد خالد بن الوليد الذي يقع على بعد كيلومتر واحد تقريباً من وزارة الدفاع، ودعا حزب التحرير في البداية جميع المتجمعين، وخاصة الجنود الذين كانوا يصلون هناك للقيام بمسؤولياتهم وواجباتهم لمساعدة غزة. ويؤكد حزب التحرير أن من واجب الجيش الآن هو القيام بالجهاد ضد كيان يهود، ويقدم المساعدة اللازمة لإخواننا وأخواتنا في غزة ويحميهم من التعرض للذبح بشكل مستمر على يد الصهاينة لعنهم الله.

وقد سار المتظاهرون من مسجد خالد بن الوليد إلى وزارة الدفاع وهم يرددون "الله أكبر" على طول الطريق. ولدى وصولهم إلى الوزارة، طلب الأستاذ عبد الحكيم عثمان، المتحدث باسم حزب التحرير - ماليزيا، لقاء رئيس القوات المسلحة الماليزية أو من ينوب عنه من أجل أن يقدم له المذكرة. وبينما هم ينتظرون، ألقى عبد الحكيم كلمة أكد من خلالها واجب القوات المسلحة الماليزية في القيام بالجهاد في غزة، لأن هذا هو واجب الجيش الرئيسي وهو القتال في سبيل الله، وأن أوان ذلك قد حان في الوقت الذي يقوم فيه الصهاينة لعنهم الله بذبح المسلمين.

وبعد ١٥ دقيقة لم يأت أحد ليتسلم المذكرة، وفي النهاية قرر الحزب أن يسلمها للضابط المسؤول في المخفر ليسلمها بدوره إلى مسؤول القوات المسلحة الماليزية. وأعرب الحزب عن أسفه وخيبة أمله تجاه رد الفعل الذي أبدته القوات المسلحة الماليزية على الرغم من أن الحزب كان قد أبلغ في البداية أن ممثل القوات المسلحة كان في طريقه ليتسلم المذكرة.

وعلى الرغم من ذلك فإن الحزب يدعو الله سبحانه وتعالى أن يهيئ القوات المسلحة الماليزية وجيوش المسلمين الأخرى في جميع أنحاء العالم للقتال في غزة فوراً وينقذوا إخواننا وأخواتنا الذين يذبحون هناك، وأن يقوموا بتحرير أرض فلسطين المباركة.

وحزب التحرير يعمل ليلاً ونهاراً منذ عام ١٩٥٣ لاستئناف الحياة الإسلامية، ولإعادة إقامة الخلافة الإسلامية التي تلوح بشائرها في الأفق، وسيعلم الخليفة فوراً الجهاد لتحرير أرض فلسطين المقدسة، وكذلك سيعمل على تحرير البلاد الإسلامية الأخرى من هيمنة الكفار.

عبد الحكيم عثمان

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ماليزيا